

الدرس الرابع: الحرب العالمية الأولى

تمهيد: شهد العالم ما بين (1914 و1918م) حربا عالميا أولى خلفت وراءها عدة خسائر. فما هي أسبابها؟ وما نتائجها؟

أولا: أسباب الحرب العالمية الأولى

1- الأسباب غير المباشرة

تعددت أسباب الحرب العالمية الأولى ونذكر منها:

- توتر العلاقات بين الدول الأوروبية بسبب التنافس حول مناطق المستعمرات بين الدول الامبريالية
- مطالبة الأقليات السلافية بالاستقلال في منطقة البلقان بدعم من روسيا
- تشكيل تحالفات عسكرية، دول التحالف الثلاثي "المركز" الذي يضم ألمانيا وإيطاليا والنمسا المجر، مقابل دول الوفاق الثلاثي الذي يضم فرنسا وبريطانيا وروسيا.
- التسابق نحو التسلح والزيادة في نفقاته

2- السبب المباشر

اغتيال ولي عهد النمسا "فرانز فرديناند" من طرف طالب صربي "غافريلو برنسيب" سنة 1914م واندلاع الحرب.

ثانيا: مراحل الحرب العالمية الأولى

مرت هذه الحرب من مرحلتين:

- المرحلة الأولى:** ما بين (1914_1918م) تميزت بتفوق دول التحالف الثلاثي بزعامة ألمانيا
- المرحلة الثانية:** ما بين (1917_1918م) عرفت انسحاب روسيا بسبب الثورة البلشفية، ودخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب الى جانب دول الوفاق واستسلام ألمانيا وانتهاء الحرب.

ثالثا: نتائج الحرب العالمية الأولى

النتائج السياسية	الخسائر الاقتصادية	الخسائر البشرية والاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> ✓ عقد مؤتمر الصلح بباريس سنة 1919م ✓ فرض معاهدة فرساي بشروطها القاسية على ألمانيا ✓ غرامة مالية والاقتطاع من أراضيها وتقليص عدد جنودها ✓ تغير الخريطة السياسية لأوروبا وظهور دول جديدة ✓ إنشاء عصبة الأمم لضمان السلم العالمي 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تدمير المباني والمنشآت الاقتصادية ✓ تراجع الإنتاج الفلاحي والصناعي ✓ لجوء الدول الى الاقتراض من الخارج ✓ تراجع الهيمنة الاقتصادية الأوروبية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية واليابان 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ عدد كبير من القتلى والجرحى والمعطوبين خاصة في ألمانيا وفرنسا ✓ انتشار البطالة والبؤس والفقر

خاتمة: أدت الحرب العالمية الأولى الى تحولات داخل وخارج أوروبا، كما أن نتائجها ستساهم في تأجيج الأوضاع من جديد.

المصطلحات

- ✓ صلح بريست لتوفسك: صلح وقعته روسيا بعد الثورة الروسية في أكتوبر 1917 خرت بمقتضاه من الحرب العالمية الأولى
- ✓ ويلسون: رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بين 1912/1920م، اشتهر بمبادئه الأربعة عشر التي وضعت أساسا لمعاهدة الصلح
- ✓ عصبة الأمم: منظمة دولية تكونت بعد الحرب العالمية الأولى بمقتضى المادة العاشرة من معاهدة فرساي للحفاظ على السلم العالمي